

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب أحاديث الأنبياء (5/7)

علي عبدالعزيز الشبل

ما شاء الله لا قوة الا بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين - 00:00:00
يا عفو يا كريم. ما زالت المذاكرة والمدارسة في كتاب الانبياء. وهو الكتاب السادس من صحيح الموفق بعد الله محمد ابن اسماعيل البخاري. ونحن في الباب الرابع والاربعين منه. في - 00:01:20

في خبر مريم وطريقة الامام البخاري في ذكر هذه الاحاديث انه يترجم الابواب بالآيات المتعلقة بهذا النبي او بخبره او بفضائله ثم يثنى على ذلك بما جاء من الاحاديث بذكره التي هي على شرطة وهذه من ابدع الطرائق واحسنها مسلكا ومنهجا - 00:01:40
ليس ذلك بغرير على امام البخاري الذي ظهر الناس بعلمه كما بهرهم رحمة الله بدقيق فهمه وفقه يقول في الباب الرابع والاربعين باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم ان انتبذت من اهلها مكانا شرقيا - 00:02:10

في الكتاب اي في كتابه الله عز وجل. الذي فيه خبر من قبلنا كن ما بين ومال وختمة امرنا. انتبذت اي ابتعدت من الانتباه وهو الرمي المكان بعيد من اهلها مكانا شرقيا لما ان اعتزلت للعبادة ثم ابتلاها الله بالملك فاستعد - 00:02:30

حتى اعلمنا انها رسول الله اليها. وهنا هذه الرسالة ليست رسالة آنبوة وانما هي رسالة ايهام رسالة ايهام لان الله لم يجعل من الانبياء والرسل الا كما قال جل وعلا وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليك. الايتان في اخر في النحل وفي اول سورة - 00:03:00

الانبياء وقول الله جل وعلا اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة لهذا ليس كل ملائكة وانما هو سيدهم جبريل. فنسب القول اليهم جميعا من باب التشريف. تشريف من - 00:03:30

تشريف مريم عليها السلام. والكلمة هي هي عيسى فان الله خلقه بكلمة كن. كما قال في سورة ال عمران ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. فخلق الله بالكلمة - 00:03:50

في قول الله جل وعلا ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران عن العالمين. آآ المصطفين من بنى ادم لانه ابوه ونوح لانه اولى الرسل عليهم الصلاة والسلام. ثم ابراهيم واله لان اكثرا الانبياء - 00:04:10

من ذرية ابراهيم. فان ابراهيم له ابناء. ولدان. الكبير اسماعيل ومن ذرية اسماعيل خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم. والثاني اسحاق. وامه سارة واسماعيل امه السرية هاجر. ومن ذرية اسحاق يعقوب. ومن ذرية يعقوب - 00:04:30

يوسف يوسف نبي الرسول ابن نبي ابن نبي عليهم الصلاة والسلام. من ذرية ال عمران و منهم هؤلاء الانبياء. موسى وهارون وعمران الذي ابنته مريم ليس هو عمران جده او آآ او ابو موسى - 00:05:00

وانما اسم عمران متكرر هنا وها هنا وان كان علماء النسب يقولون ان عمران من الاسقاف من بنى اسرائيل في هذه الاية وفي غيرها اصطفاء الله لهؤلاء عن العالمين. اصطفاؤهم بالرسالة اصطفاؤهم بالامامة. وفي الصحيحين يقول - 00:05:30

صلى الله عليه وسلم ان الله نظر في بنى ادم عربهم وعجم. فاصطفى من بنى ادم بنى اسماعيل. واصطفى من بنى كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفى من بنى هاشم فانا خيار من خيار - 00:05:50

قال ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله جل وعلا ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران على العالمين. قال المؤمنون من ال ابراهيم وال عمران وال ياسين وال محمد صلى الله عليه وسلم. والمراد بالال هنا الاتباع - 00:06:10

ليس المراد بهم النسب لأن من نسب هؤلاء من ليس بمؤمن. وقول الله جل وعلا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوهم في الذين اتبعوه. وهم المؤمنون. ويقال اهل يعقوب اهل يعقوب فإذا ثم ردوه الى الاصل قالوا اهين. او اهين المراد بهم الله - 00:06:30 - ثم قال البخاري حدثنا ابو اليهاني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان - 00:07:00 - الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا. من مس الشيطان. اذا الذي يكون من المولود عندما يجتهد لان الشيطان يقرصه غير مريم وابنها. لماذا لان الله جل وعلا يقول واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. فان ادم - 00:07:20 - فان مريم وابنها عيسى استهل غير صارخين لان الله اعاذهم من الشيطان. فاعاذهم من قرص واعادهم من رواية وبهذا فضيلة من؟ فضيلة مريم فضيلة ابنتها عيسى عليهم الصلاة والسلام آآ جاء في رواية خلاف عن ابي هريرة كل غلام يطعن الشيطان فيه - 00:07:50 - ما هذه التي يصرخ منها كل غلام يطعن الشيطان فيه حين يولد. ويرى عيسى وامه جعل الله دون الطعن في حجاب فاصاب الشيطان الحجاب فلم يصبهما. قلباهم واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله - 00:08:20 - وظهرك واصطفاك على نساء العالمين. يا مريم اخرج لربك واسجدي واركعي مع الراکعين. ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ابهم يقتل مريم. وما كنت لديهم اذ يختصمون - 00:08:40 - مريم نشأت يتيمها. وكانت ابنة عمران. وكان عمران من القانطين في هذا المكان قسم الناس من يتولاهما. فبلغ بهم الخصومة الى ان اقرعوا بينهم. وهذا في قول الله جل وعلا وما كنت - 00:09:00 - لديهم اذ يلقون اقلامهم. اي للقرعة بين هؤلاء. فنزلت القرعة على فكفلها كفى المغية وكانت امها تقول ان نذرت لك ما في بطني محرم. فتقبل ومعنى محررا هذه عبادة كانت عند بني اسرائيل. وهي ان ينذر الاب او الام - 00:09:20 - ابنتها او موت لها يكون خادما قانتا في بيت المقدس. ان اذا خلف ما في بطنه محرم فتقبل بل فتنقله مني فلما جاءت امرأة عمران جاءت بماذا؟ جاءت فيه بنت ومعلوم ان البنت لا - 00:09:50 - فامضت ما نذرته فكانت في هذا المكان اتخذت مكانا شرقيا اي مكانا بعيدا عن الناس للعبادة. يكفل ان يضر كفتها اي ظلمها. مخففة يعني من كفتها تكن كفلاها ليس من وانما من الظن بال التربية. حدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هاشم قال - 00:10:10 - ابى قال سمعت عبد الله ابن جعفر انه قال سمعت علي رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائهم مريم عمران وخير نسائها خديجة. في الاسناد نكتة النظر - 00:10:40 - عن هشام وهشام هو هشام ابن عروة قال سمعت عبد الله ابن جعفر من هو عبد الله ابن جعفر ها يا الساق ها احسنت عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب يروي ذلك عن من؟ عن عمه علي ابن ابي طالب. وعبد الله - 00:11:00 - بن جعفر توفي ابوه شهيدا في مؤتة وكان هو واختيه كان هو صغيرين ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اسمعوا لآل جعفر الطعام يقول عليه الصلاة والسلام خير نسائي الدنيا في زمانها مريم ابنة عمران. وخير نسائها في نساء هذه الامة - 00:11:30 - هي خديجة وهذه الخيرية من حيث الجنس والعلوم واللي سياتينا ان شاء الله التفاؤل بين نساء العالم وفي قوله عليه الصلاة والسلام خير نساء الابل خير نساء ذكرن الابل وسيذكر خديجة فاطمة - 00:12:00 - مريم عليها السلام لم ترکب الابن لانها نذرت ان تكون محمرة في بيت المقدس ادم وبنوه قد تنوعت في خلقهم الاجناس الاربعة. التي لا قسمة الخامسة لها فمن بني ادم من خلق من غير اب ولا ام. من هو؟ ادم. ومن - 00:12:20 - من خلقوا من ام بلا اب. عيسى فانه انتجه امه من غير ان يمسها بشر ولا ملك وانما جبريل نفح في جيبيها. نفحة غير نسيس. ومنهم من خلقوا من ذكر - 00:12:50 - انتي او من اب بلا ام وهي من؟ ومنهم من خلقوا من ذكر وانتي وهم بائع بني ادم فهذا الاجناس الاربعة وجدت في خلق الله ولا خامسة لها. وهذه يسمونها بالقسمة العقلية - 00:13:10 - المنطقية التي لا يكون لها اه لا يكون لها فرد خامس. وهذا له نظائر في القرآن يقول الله جل وعلا ام خلقوا من غير شيء ام هم

الخالقون؟ القسمة العقلية الصريحة في الخلق ثلاثة - 00:13:30

لا رابع ان يخلق الانسان صدقا من غير شيء. الثانية ان الثالثة ان يخلقه غيره. في قسمة رابعة ما يمكن. فذكر الله بنتين ام خلقوا من غير ام هم الخانقون اي لانفسهم وهذا مستحيل اذا بقي ان غيرهم خلقهم وخالقهم هو الذي يستحق ان - 00:13:50
ولا خالق لهم الا ربى جل وعلا. وفي الحديث فضيلة مريم وانها خير نساء الدنيا في زمان وفيها فضيلة خديجة وهي خير نساء هذه الامة آآ ولهذا جاء في السنن - 00:14:20

عند النسائي بإسلام صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل نساء اهل الجنة خديجة وفاطمة ومريم وأسيا قال وفضل عائشة على النساء كقول التربيد على الطعام وسيأتي هذا ان شاء الله في موضعه - 00:14:40
فيقول الله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك الى قوله جل وعلا قائما يقول له كن فيكون يبشرك فيها قراءاتان بمعنى واحد وجيه في الدنيا يعني شريكا فيها. وقال ابراهيم وهو النخاعي المسيح هو الصديق. المسجد - 00:15:00
يطلق على الصديق في فيبني اسرائيل وهو في امتنا الذي كثرا تصديقه بالنبي عليه الصلاة والسلام. وقد بلغها ابو بكر وبلغها غيره لقول الله جل وعلا ومن يطع الرسول فقد الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من الصديقين - 00:15:30
الصديقين في هذه الامة هم آآ المسيحيون فيبني اسرائيل. آآ قال مجاهد في قوله جل وعلا اهلا الكهل الحليب. اي بلغ من السن حتى كان حليما. يبرئ الاكمه من يبصر - 00:15:50

النهار ولا يقصر بالليل. وقال غيره من يولد اعمى. حدثنا ادم وقال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على - 00:16:10
فضل السرير على سائر الطعام. كمل من الرجال كثير ولم يكن من النساء الا مريم. بنت عمran عشية امرأة فرعون وهذا الحديث في الصحيحين وفيه فضيلة هؤلاء النساء في الجملة - 00:16:30

فضيلتها في الجملة على غير فان عائشة رضي الله عنها يستدل بهذا بان قضيتها على جنس النساء على عموم جنس الطاعة. كمل من الرجال كثير ولم يكن للنساء الا مريم - 00:16:50
عمران واسية امرأة فرعون وهي اسية بنت مزاحمة وجاء الى خديجة وفاطمة هؤلاء الاربع التي بلغنا الفم وليس في هذا تقديرهن على عائشة وانما فيه اشتراطهن مع عائشة بالفضل وقال وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:17:10
وسلم يقول نساء قريش خير نساء احناه على طفله وارعاهم على زوجه في ذات قال ابو هريرة على اثر ذلك ولم ترک مريم ابنة عمران بغيرا قط. لماذا؟ حتى يعرف ان هذا - 00:17:40

الابل قالوا وهذا تقييد لنساء العرب. لأن نساء العرب هن اللاتي يرکنن الابل يعني في الطياع. وفي الابل نعم يأتي من غير نساء العرب او من غير نساء خرجن يكون خير منهن لمن امنت بالله. ثم ذكر وجه الخيرية انهن احناه على - 00:18:00

تربية وارعاهم على زوجته ذات يده لا تكلف الزوج آآ ما لا ومرى عليه السلام جنس هؤلاء النساء المذكورات وغيرهن الخيرية. لأن الخيرية مقيدة بمن رکنن الابل. باب قول الله جل وعلا - 00:18:30
يا اهل الكتاب لا تغدوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. هذه الآية من اخر سورة النساء. في سورة المائدة يا اهل الكتاب لا تغدوا في دينكم ولا تتبعوا اهواءهم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا ضلوا عن سواء السبيل. سمي هاتان الآية - 00:19:00
بایة الغلو في القرآن. يا اهل الكتاب لا تغدوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. الغلو هو المجاوزة والزيادة ما هو غلو اهل الكتاب في دينهم الذي ذمهم الله وعادهم عليه. يا شيخ صالح - 00:19:20

ما غلوهم في دينهم الذي ذموا عليه رفعه عيسى طيب هذا نوع ونوع اخر غلو اهل الكتاب في دينهم اشهر ما يكون في امرئين قلو النصارى في عيسى حتى رفعوه من درجة البشرية الى مقام العبودية والالهية. فقالوا انه الله او ابن الله او ثالث ثلاثة - 00:19:40

وما كفّرهم الله ب شأنه لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وغلوا اهل الكتاب في النصارى في اليهود اذا غلوا في دمي عيسى وامه
فاتهموا امه بالبغى واتهموا عيسى بانه ابن بغي. وجعل الله - 00:20:30

اهل الاسلام بالوسط بينهم فلم يرتفعوا عيسى عن مكانه ولم يجفوه كما جفته اليهود. يدخل في هذا قلوبهم في العبادة فمن الغلو عند
النصارى ما شددوا على انفسهم في امر من العبادة لم يشرعها الله - 00:20:50

ومنها الرهبانية المبتدعة في اخر الحديث ورهبانية ابتدعوها. ما كتبناها عليهم الا ابتغاء كما رعوها حق رعايتها. طيب هؤلاء عندهم
هذا الغلو ما عندهم هذا الغلو عندهم ها؟ ولو في عزير وقالوا انه ابن الله وغلوا ايضا في العبادات فحرموا - 00:21:10

ما اشتهوا تحريمها وان كان في الشرع حلال. واحلوا ما اشتهوا تحليله وان كان بالشرع حرام. وهذا من الغلو ثم قال جل وعلا ان من
نسيه عيسى انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها - 00:21:40

الى مريم رسول الله ارسله الله جل وعلا والرسول من ارسل الى المخالفين والمرور والموافقين وكلمته القاها الى مريم وهي كلمة كن
كما في صريح اية ال عمران. وروح منه ما معنى ان عيسى - 00:22:00

من الله. يغلط غلطنا بینا. من يعتقد ان عيسى روح اي جزء من روح الله. هذا غلط وهذا معنى اللاهوتية والناسوتية عند النصر. اما
معنى ركن منه فمن هنا منه اي ابتدائي. ابتدأ الله خلقه هذا هو - 00:22:20

كسائر المخلوقات التي خلقها الله جل وعلا. وليس انه جزء من الله. فمن هنا منه اي ابتدائية قال جل وعلا فامنوا بالله ورسله. لماذا لم
يقل جل وعلا فامنوا بالله ورسله؟ لأن الكلام على عيسى - 00:22:40

الجواب بان الایمان بالرسل جمیعا هو الواجب. الایمان بهم جمیعا هو الدين وهو رکن من اركان الایمان واصدム الاصول ان تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله. ولا تقولوا ثلاثة وهو اعتقاد النصارى - 00:23:00

للأسف هذا الاعتقاد ينطلي على كثير من الناس الان اکثرهم لا يعرفون. شبابنا تعلقت قلوبهم بالرياضة والكرة ويستقدم اللاعبون من
امم كافرة وامم وثنية. يلحظ ان بعض هؤلاء سجل هدفا فعلا هكذا. وضع على الجبهة ثم الجبين الكتف الایسر والكتف الایمن. ما
معناها - 00:23:20

ها؟ هذه صلاته بالتكليف. كأنه يشكر ربه. اسم الابن الاب والابن الروح القدس فهذه صلاته بالاشارة وتنطلي على شبابنا. وربما من
قلدهم فيها تقليد الاعمى. وهي من دينه ذاك قول ثلاثة - 00:23:50

يعني ان الله ثالث هؤلاء الثلاثة. وفي الاية الاخرى الصريحة لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم.
انتهوا عن هذا التثليل. والعجيب ان التثليل متفق عليه بين طوائف النصارى - 00:24:10

اوائل طواف النصارى طائفتان. كبيتان المسطورية واليعقوبية. ثم تفرعت الى ثلاث طوائف كبار وكل طائفة ذاها فرق وشعب كما قال
عليه الصلاة والسلام فرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة واخترقن الناس عامتين - 00:24:30

اشهر فرق النصارى الان ثلاث طوائف كبار. اکثرهم عددا الكاثوليك ومركزهم في البابوية بفاتيكان الطائفة الثانية الارثوذكس
ويسمون بالكنيسة الشرقية من الارثوذكس في شرقى اوروبا منهم البلاش في روسيا الذين سقطت - 00:24:50

آامبراطوريتهم ودولتهم على يد الشيوعيين لينين وستالين من الارثوذكس القبط في مصر الحبشه. من الارثوذكس الارمن سواء
كانوا في في لبنان او في في بلاد ارمينيا واذربيجان من الارثوذكس يسمونه بالكنيسة الشرقية - 00:25:20

كما يقال في الراعي في لبنان انه زعيم الكنيسة انطاكي والكنيسة الشرقية. هؤلاء اشد الناس تغضب وعداوة للمسلمين. الطائفة الثالثة
من طوائف النصارى الشهيرة وهذه طائفة وجدت في القرن السادس عشر الميلادي على يد رجل يسمى مارتن لوثر ولهذا متدينة -
00:25:50

النصارى كثيرا ما يسمون اسماء ابناءهم بئس المارتن او باسم دوثر. وهذه الطائفة اکثر وجودها في كندا وفي امريكا ويعتبرون كما
يقال اه متسامحة النصارى بالنسبة للكاثوليك وبالنسبة كثير من النصارى خصوصا بعد الثورة الفرنسية اصبحوا ملحدة لا دينين فلما

00:26:20

يعتقدون ان الدين هو سبب للهلاك وسبب للجهل وسبب للتخلف. ولا تقول ثالث فانت خيرا لكم انما الله الله واحد سبحانه ان يكون له ولد. ينزع نفسه ان يكون له ولد. له ما في السماوات - 00:26:50

يعني ليس بحاجة الى الولد وهو يملك كل ما في السماوات والارض. وكفى بالله وكيله. قال ابو عبيد وهو القاسم وكلمته اي كلمة كنفه. وقال غيره معنى كلمته هي روح منه - 00:27:10

اي ان الله احياه فجعله روح. فلا تقولوا ثلاثة. حدثنا صدقة ابن الفضل. قال حدثنا الوليد وعن الاوزاعي. قال حدثني عمير بن حان قال حدثني جنادة قال حدثني جنادة ابن امية ابن ابي امية عن عبادة رضي الله - 00:27:30

عنه وعبادة ابن الصامت الانصاري. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده وان محمدًا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله كلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة والجنة حق - 00:27:50

ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. زاد في رواية من اي ابواب الجنة الثمانية. يدخل منها ايتها او ايها شاء حديث ابي عبيدة حديث عبادة هذا اورده شيخ الاسلام في كتاب التوحيد. في اي باب - 00:28:10

في اول كتاب التوحيد اورده رحمة الله في اول كتاب التوحيد في هذه الشهادات الخمس شهد منه ان عيسى عبدالله ورسوله فهو عبد من عباد الله وهو رسول منه سبب من الله. يزيد عيسى بامرین - 00:28:30

انه كلمة الله. وهي كلمة كن. وانها روح من النساء الارواح المخلوقة. كلمة الله الذي خلقه بها حتى ما يعتقد انه ابن الله كما يعتقدون الانصار. روح من اي نساء الارواح المخلوقة - 00:28:50

وهذا فيه رد عام اصرروا على اليهود. باب قول الله جل وعلا واذكر في الكتاب مريم اذ انكبدت من اهلها نبذناهم اي القيناه. وانتبذت اذ اتخذت مكانا منتبدلا اي بعيدا عن اعين الناس - 00:29:10

من اهلها مكانا شرقيا اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق. فاجانها افعلمتم ان جئتم فجاءها يعني جاءها المخا. ويقال الجأها اي اضطربها. تساقط اي تسقط. كقول الله جل وعلا وهزى اليك بجذع تساقط عليك ربما جليا. قصية اي قاسية. يا - 00:29:30

لقد جئت شيئا ثريا اي عظيمة. قال ابن عباس رضي الله عنهم نسيا. لم اك شيئا وقال غيره النسي الحكيم. يا ليتني مت قبل هذا ولم اقل شيء. ولم اكن نسيا. يعني ان - 00:30:00

ولا ابلى بهذا الذي اعير به. وقال ابو ان علمت مريم انه التقى ذو نحية او ذو نحية حين قالت ان كنت تقينا. انها التقت انسان يخاف الله. ولها خوفته بالله. وقال وكيع - 00:30:20

اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء ابي ابو اسحاق والسديري عن البراء بن مالك سرية اي نهرا سريعا نهر صغير وهذا باللغة السريانية. اللغة السريانية من فروعها الموجودة الان اللغة العبرانية - 00:30:40

وهي لغة ابراهيم عليه السلام. ولهذا سميت العرب بالعرب العاربة لانها من حين تكلمت باللغة العربية والمستعربة اي تحولت باللغة السريانية الى لغة العربي العاربة حدثنا مسلم ابن قال حدثنا الجليل ابن حازم عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لم يتكلم في - 00:31:00

الثلاثة المهد اي في الصغر جدا من المهد حيث يمهد بالثياب حتى تجتمع اضلاعه اه اطراف عيسى وكان فيبني اسرائيل رجل يقال له جريج. وهذا يسمى بفتحي جريج - 00:31:30

كان يصلى فجاءته امه فدعته فقال اجيها واصلني. فقالت اللهم لا تتمه وهذا فيه شأن الدعاء دعاء الام على ابنته وانه دعاء مستجاب. دعاء مستجاب قالوا وكان جريج رحمة الله من العابدين وكان يصلى صلاتنا في له ليست فريضة - 00:31:50

اجابة امه كانت فريضة. فدعت عليه. قال وكان جريج في سمعته فتعرضت له امرأة وكلمته فابي كلمك بمعنى ماذا؟ بمعنى اغوطه واغرته فابي والصومعة محل العبادة وهذا كان عند بني اسرائيل التعبد لله بماذا؟ بالصومع وبالكتائب. ولها اه الان - 00:32:20

الدارسون للعلم الديني في النصرانية يدرسون التحفن. واذكر اني لقيت اصله من بلاد التوبة هداه الله للسلام بسبب رؤيا رآها في منام ورأى فيها شيخنا الشيخ الحمد لله وما زال يتحرج حتى جاء للشيخ واجتمعنا به في الطائف. فسألته عن دراستهم قال انا اهلي -

من اغنياء بلاد النوبة في السودان وهو ابيض الاشقر. ورغبوا في تدريس النصراني فارسلوني الى ستلندا قلت كم مدة الدراسة عندك؟
قال تسع سنين. ويصيغوننا ويمسوننا بالليل ليه؟ لماذا؟ تدري؟ ها - 00:33:20

نعم حتى تقتل باعه وشهوته. يشريونه الليمون الحامض الصبح وفيه في الليل حتى لا تنتشر شهوته. وإذا تخرج يكون في في اقل درجات النصرانية وهذا بلغ مبلغ ودها الله جل وعلا للإسلام بسبب هذا المنام - 00:33:50

قال ولم اكن مقتنعا بالنصرانية. وتوسط له شيخنا فدرس في دار الحديث في مكة. المقصود ان هذا هو التبتل والرهبانية. هذه كانت مشروعة فيبني اسرائيل فما رعوها منهم من اصابها وتعبد لله بها ولم ينحرف وهم قلة - 00:34:20

ومنهم من انحرف وهم الكثرة. ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يضرب لنا المثل بمن؟ في الابتلاء وفي الصبر لمن قبلنا من هؤلاء من عبادبني اسرائيل. جريج كان من هؤلاء المبتلين. دعته امرأة وامرأة مومس تعرضت له - 00:34:40

كلمته الى ان يزني بها فابى. فاتت راعية فامقتته من نفسه. فحملت. فولت فلان فقالت هذا الغلام من جريج استعظاموا ذلك كيف يزني بها جريج وهو العابد في صومعته لكن - 00:35:00

هذه المرأة من الكعبة فاتوه وشغبوا عليه حتى كسروا صومعته وانزلوه وسبوه وكادوا ان يفتكوا به فتوضاً جريج وصلى ثم اتى الغلام وهو ابن هذه المرأة المومس فقال من ابوك يا فلان؟ هل العادة جرت بان الرضيع - 00:35:20

لم تجد به العهد. لكنه لجأ الى الله جل وعلا ان يظهر براءته. وان يظهر طهارته وعفته فقال من ابوك يا غلام؟ فقال الراعي. فاعترف بان اباه هو الراعي وسمع ذلك متهموه فكان في هذا تصديق من الله بهذه الكراهة لترجمة والكرامة قال كالمعجزة - 00:35:50

يجريه الله جل وعلا على خلاف العادة. على خلاف العادة يجريه الله لنبي يتحدى به قومه ولو لي قالوا نبني صومعتك من ذهب. اي لانا اخطينا في حقك. فقال لا وهذا فيه تواضع قال وكانت امرأة ترضع ابنا لها منبني اسرائيل. هذا التاب اللي يتكلم في المهد - 00:36:20

امرأة ترضع ابنا لها منبني اسرائيل. فمر رجل راكب ذو شارة. ايش معنى ذو اشارة؟ اي له منزلة ومكان عظيم هذه هي الشارة التي التي اه نسب لها - 00:36:50

قالوا ان هذا الغلام آآا لما قال آآ من ابوك قال انا ابن الراعي انا ابن الراعي فهذا الرجل الذي منصب فقالت اللهم اجعل ابني مثله. تقول هذه المرأة. فترك الغلام الطفل ثديها واقبل - 00:37:10

اللهم اجعلني مثلهم اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على يمسه. قال ابو هريرة اني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم نص اصبعه تأكيد لهذا الخبر وهذا كثير يأتي - 00:37:40

يبدو اني اؤكد الشيء بفعله. لما ذكر عليه الصلاة والسلام اه ان الله كان سميعا بصيرا اشار بسبابته الى واباهماه الى سمعه ليشرك ان سمع الله وبصره حقيقين حقيقين ثم - 00:38:00

مر بامه فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذا. مر بها رجل مبتدأ. فقال فترك هديها وقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لماذا؟ فقال الراكب جبار من الجباره وهذه الامة يقول وانسرقت او زنيت ولم تفعل. مرة - 00:38:20

مر بامه اي جارية قالت اللهم لا تجعل لا تجعل ابني مثلها لانها تتهم الفعل الخبيث فقال اللهم اجعلني مثلها قال ان هذه الامة سرقت يقول انها سرقت وزنت وهي ان تفعل وانما ظلمت. هؤلاء اللي تكلموا في المهد وجاء في بعض الاحاديث ان الذي - 00:38:50

ان هناك رايع وهو من؟ الغلام الذي قال لامه في ايام الاخدود. لما كادت ان تتقدم في المراجعة فقال يا اماه اثبتتى على الحق. فالقت بنفسها وابنها في اخدودي ذلك الجبار من ملوك اليهود - 00:39:10

سیدنا ابراهيم بن موسى قد حدثنا هشام عن معلم وحدثني محمود قال حدثني عبد الرزاق قال اخبرنا معهم عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به لقيت موسى قال فنعته فاذا هو رجل اي - 00:39:30

فاما وردنا حسبته قال مضطرب رجل الرأس او مضطرب رجل الرأس اي شعره كانه من رجال قال ولقيت عيسى فنعدت فكنته النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ربعة الاحمر كانما خرج من ديماس اي الى الحمام - 00:39:50

من المغتسل ورأيت ابراهيم وانا اشبهه ولده به قال واتيت باناعين احدهما لبن والآخر فيه خمر. فقيل لي ادخل ايها شئت فاخذت
اللبن فشربته فقال فقيل لي هديت من فطرة او اصبت الفطر اما انك لو اخذت الخمر غوت امة - 00:40:10

شاهدوا انه لقي موسى وعيسى وابراهيم. فموسى شبهه النبي بالرجل الطوال. ومعه قوله فيه شربة كرجال هم رجال الجبال. في
بني مالك ام زهران وخثعم بقبائلها وعسير الى اليمن وقططان هؤلاء رجال - 00:40:30

وشبه عليه الصلوة والسلام عيسى بأنه الربعة من الرجال ليس بالطويل ولا بالقصير. الوسط احمر اي بياض مشرب بحمرة. كأنما
خرج من دماس يعني الحمام. اذا خرج الانسان من الحمام متنظفا - 00:41:00

يكون فيه لمعان وفيه بريء. عليهم الصلوة والسلام. وهذا فيه اه بوصف عيسى وفيه فضل في المهد وان هذه صفة خلقه. ثم قال
احدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا عثمان ابن المغيرة عن مجاهد عن ابن - 00:41:20

رضي الله عنهم انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وابراهيم عليهم الصلوة والسلام. فاما عيسى جعد اي
جعل عريض الصدر. واما موسى فادم اي اسمر. مهوب اسود وانما فيه - 00:41:40

سمرة الحنطة جسيم اي طويل يقال الجسيم لمن كان طويلا عريضا المنكبين اه يقول ان الزهد من قبائل الهند فيهم صفة اه الطوال
وانا وجدت هؤلاء في طائفة في غرب الهند تسمى ولاية راجستان وفيهم - 00:42:00

أهل الابل من الهند و اكثر ديانتهم ثلاث ديانات الهندوكية الوثنية. وهم اهل ابل عندهم جميع اصناف الابل. عندهم الملح وعندتهم
الروح وعندتهم الصفر والحرم والشعر. وهم رجال الزور كما في الحديث. حدثنا ابراهيم - 00:42:40

قال حدثنا موسى عن نافع بن عبد الله بن مسعود قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين الناس المسيح الدجال فقال ان الله
ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كأن عين - 00:43:10

عنبة طافية وش علاقة الحديث هذا بذكر عيسى؟ ها احسنت لما ذكر المسيح فاراد البخاري من فقه ان يبين المسيح الدجال لانه
يغادر عيسى خلقا وخلقها وطبعا وديانة هذا المسيح اذا عيسى مسيح لانه يمسح عن مريض فيبرأ باذن الله. الاكبر والابرص والاعمى -
00:43:30

يمسح عليهم فيبرأ باذن الله. والمسيح الدجال سمي بالمسيح لانه سم العين. ممسوح العين يعني العين كأن عينه عين اذن طافية او
طافية هذا مما قيل بعد ان يسير لكان الوصف المعدل بالحديث كان عينه اي ممشوق العين اليوم. قال واراني الليلة - 00:44:10

عند الكعبة في المنام. اراني اي ربي. فاما رجل ادم اي طويل واسقر فاحسن ما يرى تضرب امته بين منكبيه. رجل الشعر اي مرجل
شعره يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت. فقلت من هذا؟ فقالوا هذا المسيح - 00:44:40

ابن مريم قال فيه ان رؤيا المنام للنبي حق وفيه ايضا ان هؤلاء الانبياء يرجون الله ويبحرون بيته. قال ثم رأيت رجلا وراءه جعدا
قططا. اي اي شعرا من هجع - 00:45:10

اعور عيني اليمنى من رأيت ابني قطر احد الصحابة واضعا يده على منكبي رجل يطوفه البيت فقلت من هذا؟ قال هذا المسيح
الدجال طيب هل رؤية المسيح الدجال يطوف بالبيت - 00:45:30

علامة على ايمانه ها؟ هل هي عالمة على ايمانه؟ الجواب والله اعلم انه ربما انه كان مؤمنا. يا احمد ربما انه كان مؤمنا ثم يظل بعد
ذلك بغروره واعجابه بنفسه فيدعى انه ولد. ثم يدعى انه نبي الى ان يبلغ منتهی شره بادعائه انه - 00:45:50

رب العالمين. وهذا هو الظاهر فان عبد الله بن صياد الذي كان يحلف عدد من الصحابة ان هو المسيح الدجال حلف بذلك عمر وابنه
عبد الله وابو سعيد وغيره انه هو الدجال - 00:46:20

خالد كيف؟ وانا خارج من المدينة وذاهب الى مكة مع ابي سعد فيقال هذا قبل ادعائه انه غاب في عام الحرة سنة اثنتين وستين
غيبة لم يعرف له بها اثر. فلا يبعد ان يكون هو المسيح الدجال. وبهذا - 00:46:40

نجتمع عليه النصوص وتتألف فانه في اول امره مؤمن لكنه يتعالى ويتعاظم الى ان يخرج من الايمان وفتنة الدجال اعظم فتنه بين الساعة. ما مننبي الا انذرها امة انذرها امته وكان اشد - 00:47:00

اعذارا وانذارا منه نبينا صلى الله عليه وسلم. وينبغي ان يتباهى الخطباء والعلماء والدعاة والوعاظ خصوصا في هذه الايام ايام الغفلات واللهو. ان يكرسوا خطبهم ومواعظهم في التحذير من المسيح الدجال - 00:47:20

فان من علامات خروجه ايها الاخوة ذهول الناس عنه. فقد روى الامام احمد في مسنده بساند جيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يسأل الدجال حتى يذهب الناس عن ذكره وش معنى - 00:47:40

غفلة ما هو بنسیان وانما غفلة عن ذكره. كالموت الموت احدا ينساه يا اخوانی لم ينسه احد. وانما يذهب الناس بالسلوان عن ذكره. يعرفون الموت لكن لا يتأثرون بذكرة. قال لا يخرج الدجال حتى يذهب الناس عن ذكره. قال وحتى ترك الائمة - 00:48:00

خبره على المنابر وهذا فيه تباهي لطلبة العلم والخطباء خصوصا خطباء الجمعة والوعاظ على ان يعيدوا بين الفينة والاخري تحذير الناس من فتنة المسيح الدجال. حتى يحذرهم المؤمنون. خصوصا في مثل هذه الازمان التي تسافع - 00:48:30

ولا غر يا اخوان فان الدجال يفتن به اكثر اهل زمانه هذا له نظائر الان. اعطيكم على هذا مثلين شهيرين. انظروا الى تأخر النساء بالمواضات في الملابس في المطابق في الايات في ادوات الزينة والاعطورات - 00:48:50

وهي من صنع البشر ليس بها اي خارط. وشلون الخداع للنبي هذه؟ شيء عظيم. وهي صنع من صنع البشر. حتى ان المحلات التي تبغي ترويج السعادة تتهاون ما يتعلق بالبيان عن النساء من هذه الامور. طيب لو خرج الدجال - 00:49:20

هؤلاء اشد ما يكون تأثرا. الرجال الان والشباب تأثراهم بالكرة والرياضة وحبهم فيها وبغضهم عليهم وهي ما فيها اي انخدع بها الكثيرون. كيف لو خرج الدجال؟ اللي معه من الخوارق ما يؤيده الله به - 00:49:40

فهذا يبين عن عظيم هذه الفتنة وخطورها قال البخاري حدثنا احمد ابن محمد المكي قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه من عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:00

العيسي احمق ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالکعبه. فاذا رجل ادم صك الشعريه هذا بين الرجلين ينطف رأسه ماء او يراق رأسه ماء. فقلت من هذا؟ فقال ابن مريم. ومعنى انه ادم وانه - 00:50:40

اي ان حمرته مشوبة بماذا؟ باللون مشروبة بهذا اللون. ليس هو ابيض كما فيبني قال فذهبت فاذا رجل احمر جسيم جعد جعد الرأس اعور عينه اليمنى كأن عينه اليمني اسود عينه اليمنى قال هذا الدجال اقرب الناس به شبهها ابن قطى. وهو رجل من خزاعة هلك في

الجاهلية - 00:51:00

كان اعور العين اليمنى كان عينه مغبوبة وهو شبيه به والنبي شبه الدجال من قطر ولم يشبه عيسى احد. لم؟ ليه شبه عليه الصلاة والسلام لما ذكر الدجال شبهه بمنقطع - 00:51:30

لما ذكر عيسى لم يشبهه احد. ها؟ يحذرها الناس. جيد؟ طيب هو عيسى ليس ما شبهه احسنت كل ذلك من حماية حمى التوحيد وسده ذرائع الشرك والتعظيم. لو شبه عيسى احد - 00:51:50

فكأن من يتخذ هذا المشبه به مقام التعظيم والغلو والشريعة تنهى عن ذلك والنبي اشد من التوحيد وسد رائع الشرك الموصل اليه. وشبه الدجال ببر قطر وهو وهو كافر. لتزداد - 00:52:10

حذر من الدجال لان النبي لا يعلم الغيب. هل يظهر في امتي او بعد امتي؟ فشبهه هذا التشبيه بهم بفلان ليبعد حذر امته من هذا الدجال بانه عليه الصلاة والسلام اكثر انباء الله ورسله صلى الله عليه وسلم تحذيرا - 00:52:30

ان دار من الدجال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم. والانباء - 00:52:50

اولاد علاق ليس بيسي وبينهن نبيين. معنى انا اولى الناس بابن مريم اي بجامع الايمان. وجامع اخر وهو النبوة فكلاهما من انباء الله المصطفين. واولى الناس بالانباء ليس قوم وانما من امنوا به ان اولى الناس ابراهيم للذين اتبعوا والذين امنوا. قومه والانباء اولاد

اولاد العلال في لغة العرب الذين ابواهم واحد وامهاتهم شتى. ابواهم واحد وامهاتهم مختلفة اين ذلك في وصفه بالنبوة؟ ديانتهم وديانهم واحد وشرائعهم مختلفة. بكل جعلنا منكم سرعة ومن هذا. ثم - 00:53:40

وبين علة ثلاثة. لماذا هو اولى الناس ابن مريم؟ قال ليس بيني وبينهنبي. كم بين النبي؟ وبين عيسى من السنين ست مئة سنة ليس بين النبي وبين عيسىنبي وهذا فيه ان يحيى مات - 00:54:00

قبل عيسى ولا لا؟ في شك من هذا؟ ليس له بعد مات اليه كذلك؟ لم يمت عيسى الموت التي كتبها الله علىبني آدم متى يقوم يوم الموت الذي كتب الله علىبني آدم - 00:54:20

اذا نزل في اخر الزمان هذا انه ليس بين النبي وبين عيسىنبي. طيب ما كان لبني اسرائيل دينهم. ها اخبارهم ورهبانهم. ولهذا الاخبار الرهبان في منزلة الانبياء. في حديث ابن - 00:54:40

عمر عند احمد الطبراني وغيرهما ان النبي عليه الصلوة والسلام قال الانبياء فيبني اسرائيل كالعلماء لامتي الناس من درس من امر دينه. حدثنا محمد بن سنت قال حدثنا سليمان احدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم - 00:55:00

في الدنيا والآخرة والانبياء اخوة لعل امهاتهم شتى وديانهم واحد. هذا من باب التشبيه للتقرير. وقال ابراهيم عن موسى ابن عقبة

عن صفوان ابن سليم عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فهذا فيه - 00:55:30

الروايات من وجهين وحدثني عبدالله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عبد الله بن محمد نشوف البخاري ثلاثة تذكرونهم؟ عبدالله بن محمد الجعفي. وعبد الله بن محمد ها؟ وعبد الله بن محمد الكوفي هؤلاء شيوخ البخاري - 00:55:50

قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا بعضهم عبد الرزاق بن همام الصناعي مع مر وعمير بن راشد عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:20

رأى عيسى ابن مريم رأى عيسى ابن مريم رجلا يسره او يسرق فقال له اسرقت؟ قال كلا والذى لا الله الا هو. قال عيسى امنت بالله وكذبت عيني. وهذا لانه حذف له بالله فرضي. وليسبقاء مقام طبعا. قالوا والقاضي لا يحكم بعلمه - 00:56:40

حين القاضي القواعد المتعلقة بالقضاء ان القاضي لا يحكم بعلمه وانما يحكم بالبيانات والدلائل التي بين يديه. لو الى القاضي باثنين وهو يعرف واحد منهم يعرف انه كذاب ولا انه غشاش ولا ما يحكم له بمجرد علمه به - 00:57:10

وانما بالبيانات. والقاعدة الشرعية في التقاضي ان البينة على من؟ على المدعي. وان اليمين على من واختلفوا في القضاء اذا ابى المدعي عليه باليمين هل اكتفى حلف المدعي او لا يكتفى به محل خلاف طويل بين اهل العلم. وقول عيسى عليه السلام امنت بالله - 00:57:30

فيه ان من حلف له بالله فليرضى. في الحديث من حلف له بالله فليرضى. ومن لم فليس من الله من الطرائف المتعلقة بهذا تدل على الفقه الملك عبد العزيز رحمة الله ما حدثنا - 00:58:00

هذه المشائخ قال كان الملك عبد العزيز يعطي للناس المعتكفين في العشر الاواخر من رمضان عند تمام الشهر ريالين عربي. وبشت وكسوة. فدخل المسجد العشر الاواخر والناس يقرون القرآن. وفي بعض البوادي والاعراب ما هم يدركون لكن يولون. ولا المصحف - 00:58:20

رأى ذلك الملك قال من خدعا بالله ان خدعا له. من خدعا فاجرى عليهم من كان يجريه على غيرهم. وهذا له صلة بالقول عيسى امنت بالله وكذبت عيني. حدثنا الحميدي. من هو الحميدي الحميدي - 00:58:50

ها يقولون ان هذا الاسناد قرأ على احد العلماء في القصيم كان عندهم شيخي قالوا محمد الصاحي مطوع رحمة الله من العلماء الوعاظ ويلقبونه الناس بالكويت فقال القاري وهذه من الغفلات عند بعض الناس بعض الطلب حميدي هنا - 00:59:20

الشيخ البخاري ابو بكر عبد الله ابن الزبير الحميدي المكي شيخ الامام البخاري سنة مئتين وثمانين وثمانين قال حدثنا سفيان وهو ابن

عيينة قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس انه سمع عمر رضي الله عنه - 00:59:50

عنهم وهذا من رواية الصحابي سمع عمر رضي الله عنه يقول عن المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطروت النصارى ابن مريم انا عبد يقول عبد الله ورسوله. الاطراء - 01:00:10

مبالغة بالمدح والمجاوزة فيه الحد النصارى ما زالوا في اطراء عيسى عليه السلام ان يجعلوه عند الناس في عرفنا هو الذكر لا تطرين اذا وهذا من التوسيع في اصل معناه اللغم وان الاطراء هو المجاوزة والمبالغة في المدح. وهذا كثير ما يكون عند - 01:00:30

شعراء وعند من ارادوا الدنيا يبالغون بالمدح والتوصيف لينالوا امرا من الدنيا اما منصبا او مالا او جاه او شرفة او نحوها. والنبي نهى عن ذلك ونهى ان يمدح الرجل في وجهه. فقال اذا رأيتم مدحين المبالغين في المدح - 01:01:00

التراب واذكر ان احد مشايخنا الشيخ عبدالله القضية رحمه الله مدحه احد الطلاب في القاعة وبالغ في المدح ونهاه الشيخ وبالغ في المد قال للأسف ان اللي تحته بلاط ولو كان تحتي تراب - 01:01:20

في وجه اتباعا لامر النبي عليه الصلاة والسلام. لان المدح المبالغة فيه قطع لعنق واطراء له فيوصل الى ذرائع. المحرمات. ومناسبة الحديث للباب ان عيسى ممن اطري حتى بلغ فيه الى ان جعل ابنا لله عز وجل. الا فيقول عبد الله ورسوله اي لا يرضي ان يمدح.

ولهذا اعظم وصف به النبي - 01:01:40

عليه الصلاة والسلام ما هو فصل العبودية والانسان؟ بعض الناس يظن ان وصف سيدنا رسول الله هو اعظم او سيد رسول الله لا اعظم وصيبين يوصي بهما العبودية والرسالة. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. العبودية لكل - 01:02:10

في احد شاء ام ابي ان الرسالة اصطفاء من الله. وعبودية الله عبودية الرسول لله عز وجل لانه آآ لانه كمل هذه المراتب مرتبة العبودية والعبودية عبارة عن مراتب كل الناس عبد لله المؤمن والكافر الكافر حتى لو لم يكن بالله فهو عبد الا غصب عليه - 01:02:30

المؤمن اكبر عبودية منه واكمel من المؤمن الشهيد واكرم من الشهيد اه الصاع اكشن الشهيد واكن من الشهيد الصديق واكن منها جميرا النبي ورسوله. حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا صالح - 01:03:00

نحيي ان رجلا من اهل الفراسة قال للشعب الشعبي اخبرني ابو بردة هل هذا فيه ابهام هل يسمى هذا ابهام؟ وش رايكم يا اخوان هل هذا هو الابهام لا ما يضر الابهام ها هنا لان الرواية عن الشعب ليس عن هذا الرجل. فكانت الرواية عن هذا الرجل لا - 01:03:20

كان ابهام ان رجلا من اهل خراسان قال للشعب فقال الشعبي اخبرني ابو بردة وهو ابن وابي موسى عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تأديبها وعلمه فاحسن تعليما - 01:04:00

ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران. واما من بعيسى ثم امن بي فله اجران. والعبد اذا اتقى ربها واطاع مواليه فله اجر هذا الرجل من اهل خراسان سأل الشعبية سؤالا قال انا نقول عندها ان الرجل اذا اعتق ام ولده ثم تزوج - 01:04:20

فهو كالراكب بدنته. تقول هذا خراسان. الرجل اذا كان عنده ام ولد. جارية ركبها ثم انتجه فصارت ام ولد ثم اعتقها وتزوجها قال هذا مثل ايش؟ رقبة دابة انكر على الشعري وذكر هذا الحديث. وهو ماذا؟ قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا ادب الرجل - 01:04:40

امته يعني سرية فاحسن تأديبها وعلمه فاحسن تعليما ثم تزوج قال له اجره. وان كان له منها ولد في عقد والرق قبل ذلك. فايهمما اصدق ما عند اهل براasan او ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام. قطعا ما قالهن. ثم قال واما من بعيسى ثم امن بي. هذا في مؤمن - 01:05:10

في بنى اسرائيل منهم عبد الله ابن سلام منهم كثير منهم النجاة فله اجران اجر ايمانه بالنبي قبل نبينا واجر ايمانه عليه الصلاة والسلام. قال والعبد العبد هو المولى اذا اتقى ربها واطاع مواليه فله اجرا - 01:05:40

عبودية الله واجر قيامه وصدقه مع مواليه قال حدثنا محمد بن يوسف هو محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن المغيرة ذي النعمان عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غللا. حفاة

معروف في غير متعلين - 01:06:00

عراة ليس عليهم ما يستر عوراتهم ولا غرلا ما معنى غرلا؟ يا عساف لا ان امتي يوم القيمة يأتوني غرلا محجلين من اثر الوضوء. اي نعم الغرب هم والبيان في جباهه وفي وجوهه. ها؟ سم - 01:06:30

غرما وغرما. اه ثم قرأ جل وعلا ثم قرأ قول الله جل وعلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. قال صلى الله عليه وسلم فاول من ينسى ابراهيم. وهذه في كساء قلة الكرامة - 01:07:10

ثم يؤخذ ببرجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدین على اعقابهم فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم عليه السلام و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيه فلما توفيت لي كنت انت الرقيب - 01:07:30

عليك وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. قال محمد وهو راوي صحيح البخاري عن الامام البخاري. قالوا ان في ربه سمع البخاري سمع الصحيح من البخاري تسعاين مرة - 01:07:50

ولهذا هو اشهر رواة صحيح البخاري عن من؟ عن الامام البخاري. محمد ابن يوسف وعنه اخذ عنه ابو ذر الهروي وغيره. قال محمد ابن يوسف ذكر عند ابي عبد الله ابو عبد الله من هو - 01:08:10

من ابو عبد الله؟ البخاري. عن قبيسته قال هم المرتدون ليرتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه وهذا من يشملهم الحديث. قال عليه الصلاة والسلام مرتدین على اعقابهم منذ فارقتهم. دل على ان من هؤلاء من ارتدوا في عهده عليه السلام - 01:08:30

والسلام منذ فارقهم النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيهم كل من امن ثم ارتد ولهذا فاقول امتي وهو لفظ اشمل يشمل من ارتد من ممن لقي النبي من الصحابة يشمل غيرهم. وفي هذا - 01:08:50

التنويه لقول ابراهيم فانه اول من يكسي والتنويه بما بفضل عيسى فانه لما ارتد من قومه او خشي عليه فوض الامر الى الله جل وعلا كما في اخر سورة المائدة. و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيه. فلما توفيتني وهو التوفي - 01:09:10

خلاص كنت انت رقيب عليه الرقيب والمطلع على سرائرهم وظواهرهم. وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. قالوا هذا من احسن الاجوبة من احسنهم فانه وكلهم على من؟ على رحمة الله - 01:09:30

وان الله لا يغفر الا من كان مؤمنا. ولو كان صاحب سيئة وذنب. باب نزول عيسى ابن مريم هذا الترتيب من فقه البخاري لما ذكر ما جاء في شأن عيسى ذكر نزوله ينبه الى ان عيسى لم يمت الموتى التي كتبها - 01:09:50

الله باني علىبني ادم بعد وان من الایمان بعيسى الایمان بتنزوله في احلى الزمان حدثنا الاسلام قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم ان حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد ابن المسيب قال سمعت ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله قال قال رسول الله - 01:10:10

صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده هذا فيه الحلف بصفة من صفات الله. الحلف لا يكون الا بالله الله بالله تالله او باسمائه والعليم السميع والحكيم او بصفاته والذى نفسي - 01:10:30

والذى لا الله غيره والذى قرأ النسمة وفلقى الحبة هذا حلف بافعال الله وافعاله من صفاتة. فقال والذى نفسي بيده فيه اثبات اليد لله عز وجل ففي هذا او باسمائه او بسماته ومن صفاته افعالنا قال والذى استوى على العرش لا والذى رفع السماء بغير عمد - 01:10:50
لا والذى ينزل للسماء الدنيا لا والذى مرأى السماء وبرانى فهذا من الصفات لان افعال الله تؤخذ من صفاته ليوشكناه اي ان الامر ليس بالبعيد. واللام هنا لام توکید. تسمى - 01:11:20

ليوشك ان ينزل فيكم ابن مريم عدلا يحكم بالعدل. دل على انه يتولى والحكم بين الناس. فيكسر الصليب. يكسر الفعل منصوب بالمضمرة. فيكسر عيسى الصليب الذي تعظمه النصارى والعجب انهم متفقون في طوائفهم على تعظيم لكن - 01:11:40
يختلفون في شكله فمهم من صليبهم بالنصف. وهذا عامة الكاثوليك. ومنهم من صليبهم بالاعلى. وهذا شأن الكنيسة الارثوذكسيه. الشرقيه. ومنهم من صليبهم معكوف. كما عند ايش منها الالمان جمعت الجماعة النازية في جماعة قتلى لكن متفقون على هذا الصد -

ويقتل الخنزير الذي تأكله النصارى تستبيح ويضع الحق معنى يضع الحرب اي لا يقرب الناس الا ايمانها نعم وش عندكم في النسخة
الحرب ومعناها يضع الجزئية يا اما حرب او مسالمة اليه فيها جزء اما ايمان او وهذا معنى يضع - 01:12:40

يبطل الجزئية. وهذا فيه للدليل على ان اخذ الجزئية منوط بمن؟ بولي الامر. ان رأى من المصلحة في اخذها اخذها والا لن يأخذها
وليس اخذ الجزئية واجب كما يظنه بعض الجهال الان مما يعيرون على - 01:13:10

ليس واجب وانما يراعي دين الامام مصلحة. ولهذا قاتل النبي المشركين شباب لا. فهذا يراهاولي الامر بما يريد الله ولها. قال
ويفيض الماء اي يقصر حتى لا يقبله احد. كثر المال عندهم واغتنى فلا يقبل الانسان صدقة على غيره. قال حتى تكون السجدة
الواحدة - 01:13:30

خيرا من الدنيا وما فيها اي من عظيم ما يصيب الناس من البلاء والمحن والفتنة في حل قلوبهم وفي اهواهم وفي عقولهم حتى عن
الصلوة قراءة القرآن. ولهذا ما دمتم في مهل فاكتروا من الصلاة واكتروا من العبادة قبل ان تأتكم هذه المحن - 01:14:00
واقرأوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا يجدن به قبل موته. اي بعيسى وهذا من الادلة النزول ويوم القيمة يكون عليه حدثي ابن
بكير قال حدثي الليث عن ابن شهاب العناف المولى ابي قتادة - 01:14:20

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا نزل فيه اذا نزل ابن مريم فيكم واماكم منكم ولهم امركم
وخليفتكم واميركم وملككم منكم. وفيه ان عيسى ينزل تابعا عاما لشريعة النبي عليه الصلاة - 01:14:40

الصلوة والسلام لا ينزل بشرعيته التي نسخت ولهذا قالوا في عيسى قالوا ان عيسى جمع الله بين امربين بين النبوة وبين الصفة. فلقي
النبي في السماء الثانية. لقي النبي عليه الصلاة والسلام - 01:15:00

طيب من لقي نبينا في السماء الاولى في المراجعة؟ ها الاولى من ابونا ادم وفي الثاني دخل فيها عيسى ويحيى في الثالثة. ها لامهم
موسى. لا. يوسف. طيب من لقي الذي في السماء الرابعة - 01:15:20

ادريس في السماء الخامسة هارون في السماء السادسة موسى في السماء السابعة ابراهيم صلى الله عليهم جميعا والله وسلم وعيسى
عليه السلام اذا نزل ينزل تابعا عاما لشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم فيصلبلي مأوما خلف النهي امير المؤمنين. ولا - 01:15:50

هذا قوله عليه الصلاة والسلام انا خاتم النبيين الان لي بعدي. لان عيسى لا ينزل على انهنبي وانما ينزل انه تابع لشريعتي نبينا محمد
عليه الصلاة والسلام. وهذا ما يستدل به الان الاحمدية - 01:16:20

القاضياني على ان هناكنبي بعد نبيه قالوا عيسى ينزلنبي يقول عيسى ينزل ليس على انهنبي ولا انما ينزل على انه تابعوا
بشرعيتي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نقف على هذا الموضع والله جل وعلا ولني التوفيق - 01:16:40

نعم الله اليك نعم الا في حالة واحدة ان يكون لقوم بيننا وبينهم ميثاق. فلا نقتل كما اتنا لا نفرق ثمرة وان كان فيها بنفسها محرم ولا
نقصد صليانا في نفس الحق من امضاء العهد. ولهذا العقد والعهد يبقى بين المتعاهدين وان كان - 01:17:00

نعاهد على باطل اعظم الباطل دينهم وكفرهم. ولا نكمل ان شاء الله الدرس بعد المغرب في مختصر الزاد بعد العشاء في صحيح
البخاري اسأل الله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 01:17:50

لا الله السلام عليكم. وعليكم السلام. يقول ان الخنزير انه خلق في سبيل خلق السفينة. ايه. ايه. وينظر السفينة ما ادري جزاك الله
خير - 01:18:20